

كلمة السيد مدير المركز بمناسبة عيد الطالب الجزائري
19 ماي 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على الرسول الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين
أبنائي الطلبة، بناتي الطالبات..

نقف اليوم بكلّ خشوعٍ.. بكلّ خشوعٍ.. بكلّ خشوعٍ أمام التضحيات التي قدّمها الجيل الأول..
من الطلبة الذين لبّوا نداء الوطن.. فسجلوا صفحة بارزة في سجل تاريخ الكفاح الوطني.. للتحرر من
نير الاستعمار الفرنسي البغيض.

نقف اليوم بكلّ فخر واعتزاز.. لأننا امتدادٌ للمسيرة الخالدة التي سار فيها هؤلاء الأبطال الأفاضل،
وما إحيائنا لهذه المناسبة العظيمة، إلا دليل عرفانٍ لأولئك الطلبة الذين غادروا مقاعد الدراسة في 19
ماي 1956 والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المضفّرة.

نقف اليوم بكلّ فخر واعتزاز.. لأننا ننتمي جميعا لجيل نهل من المبادئ والمثل العليا التي ضحى من
أجلها أولئك الطلبة الخالدون بتضحياتهم، فعَدَّتْ هذه التضحيات ثقافةً لنا، لأنّ حامل الثقافة هو
الإنسان، وحامل الحضارة هو المجتمع.. ومعنى الثقافة هي القوة الذاتية، التي تُكتسب بالتنشئة. أمّا
الحضارة، فهي قوة على الطبيعة، عن طريق العلم.

أبنائي الطلبة، بناتي الطالبات ..

إنّ ما قدّمته أجيال وأجيال من خريجي الجامعة الجزائرية، عبر مشاريع وأبحاث، للنهوض بشتى مناحي الحياة الكريمة، في محطّات كبرى من تاريخ الجزائر المستقلة، يكلّل بالهبة البحثية العلمية في شتى المختبرات الجامعية، لمواجهة الأخطار التي تهدد الجزائر والعالم وعلى رأسها جائحة كوفيد 19، حيث وقف الأساتذة وطلبتهم وقفة رجل ثوري في مركزنا الجامعي على غرار جميع الجامعات في الوطن ضدّ هذه الجائحة، بتحضير سوائل التعقيم والممرات التي وضعت تحت تصرّف كلّ القطاعات الحيوية وعلى رأسها قطاع الصحة العمومية.. فكان المشهد معبراً عن الاستجابة لنداء الواجب الوطني.

أبنائي الطلبة، بناتي الطالبات ..

بكلّ فخر واعتزاز.. نقف اليوم لنحتفل بعيد الطالب المصادف للتاسع عشر مايو من كل عام .. نحتفل بروح العملية التعليمية، نحتفل باستلامنا المشعل الخالد من صنّاع الحرية، بوفاء وإخلاص لصنّاع الحياة وشموع المستقبل...

وفي الأخير أتقدّم باسمي وباسم كل الأسرة الجامعية، أساتذة وإداريين وعمالا وكل المستخدّمين، بأسمى آيات التهاني.. وأقول لكم ، أبنائي الطلبة، بناتي الطالبات.. كل عام ونحن وأنتم نرسم لوحة الحب والعلم والمعرفة من اجل جزائرنا الحبيبة.

السيد مدير المركز الجامعي

الأستاذ زيادوي عبد القادر